

## العوامل المؤدية إلى قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلبة بجامعة آل البيت

د. هيثم ممدوح القاضي\*\*

د. إسماعيل سعود العون\*

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف العوامل المؤدية إلى قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلبة بجامعة آل البيت. وتكوّن مجتمع الدراسة من الطلبة جميعهم المنتظمين في كليات ومعاهد جامعة آل البيت في مرحلة البكالوريوس الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2011/2010م للجامعة أخذت منه عينة ممثلة. ولتحقيق ذلك جرى استخدام الاستبانة لجمع البيانات، واستطلاع آراء مجتمع الدراسة حول عوامل تشجيع طلبة جامعة آل البيت للمشاركة في الأنشطة الرياضية، والوسائل التي تحدّ من ذلك، وبعد جمع البيانات وتفرّغها تمت معالجتها باستخدام طرق إحصائية وصفية وتحليلية.

أظهرت الدراسة النتائج الآتية: أنّ معظم أفراد الدراسة يؤيدون العوامل التي وردت في أدلّة الدراسة العوامل المؤدية إلى قلة مشاركتهم في الأنشطة في الجامعة، إذ جاءت المتوسطات الحسابية عالية تتراوح بين (4.1) و(3.1). وأنّ من أكثر العوامل المؤدية إلى قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية في الجامعة فقرة ضيق أوقات الفراغ لدى الطلبة، وأنّ قيمة (ف) في جميع متغيّرات الدراسة (الكلية؛ والجنس،

\* كلية التربية، قسم المناهج والتدريس، جامعة آل البيت.

\*\* كلية التربية، قسم المناهج والتدريس، جامعة آل البيت.

ومكان الإقامة) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) في العوامل المؤدية إلى قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية في الجامعة، كما كشفت نتائج الدراسة أيضاً أن معظم أفراد الدراسة يؤيدون العوامل التي وردت في أدله الدراسة المؤدية إلى تقوية مشاركتهم في الأنشطة الرياضية بالجامعة. إذ جاءت درجة الموافقة عليها بالمتوسطات الحسابية عالية تتراوح بين (4.2) و(3.8) وأن من أكثر العوامل المؤدية إلى مشاركة الطلبة في الأنشطة وجود الأصدقاء المشاركين في الأنشطة الرياضية، وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة أوصى الباحثان عدداً من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الرياضية، مشاركة الطلبة، العوامل المؤدية إلى قلة.

## مشكلة الدراسة وأهميتها:

### المقدمة:

تمثل الأنشطة الرياضية اللامنهجية ركيزة من الركائز التي تعمل على تبادل الخبرات والمعرفة والحد من الروتين، وإبراز المواهب وتوسيع مدارك الطلبة، وتعد الأنشطة الرياضية اللامنهجية أيضاً وسيلة فعالة لتدريب الطلبة على الحياة خارج أسوار الجامعة بما يحقق التكيف الاجتماعي السليم، فضلاً عن بناء الشخصية المتكاملة لديهم عن طريق إكسابهم العديد من المهارات.

وتعقد بلدان العالم جميعها، وبخاصة النامية منها الآمال على طلبة الجامعات في التقدم والرقي لمجتمعاتها، ومن البديهي أنه بالقدر الذي يتوافر فيه التخطيط السليم، والاهتمام، والرعاية، تكون المخرجات سليمة ومضمونة. وتعمل معظم الجامعات على المتقدمة على توفير الخطط والأنشطة المناسبة لطلبتها، إذ تعمل هذه الجامعات على توفير الجو الملائم لطلبتها، فتسعى إلى توفير الأنشطة الرياضية، والثقافية، والاجتماعية، والفنية، والعلمية، ليستفيد منها طلبتها، بحيث تسهم في الكشف عن مواهبهم وتنمية إبداعاتهم؛ فالجامعات المتقدمة تعمل على رصد مبالغ لا يستهان بها ضمن موازنتها للأنشطة اللامنهجية التي تعمل على التخفيف من الضغوط النفسية الناتجة عن الجوانب الأكاديمية، وتسهم أيضاً في صقل شخصية الطلبة وإعدادهم للحياة العملية (الدعيج، 2002).

ولتعرف العوامل التي من شأنها تشجيع طلبة جامعة آل البيت على المشاركة في الأنشطة الرياضية، والمشكلات التي تحدّ من ذلك كان لابدّ من تعرف هذه العوامل وفق أسس علمية مدروسة، وذلك للحصول على نتائج يمكن بها وضع الخطط المناسبة للأنشطة الرياضية.

### الإطار النظري للدراسة:

إنّ الفرق بين التربية التقليديّة والتربية الحديثة يظهر في جانبين أساسيين أولهما: تحول التربية من التركيز على المنهج إلى التركيز على الطالب. وثانيهما تحول التربية من التركيز على تنمية عقل الطالب إلى التركيز على تنمية شخصية الطالب ورعايته في الجوانب المختلفة النفسية والمهارية والعقلية.

وقد أدى هذان الجانبان إلى التحول في الأنشطة الرياضية من كونها أنشطة ثانوية إلى جعلها أنشطة أساسية في العملية التربوية الجامعية، وأصبحت أهدافها لا تقل أهمية عن أهداف البرامج التدريسية في الجامعات، لدورها الكبير في بناء الطالب مهارياً ونفسياً واجتماعياً وروحياً، كونها تسهم في تنمية ميوله وتشبع حاجاته، وتساعد في إرشاده النفسي والتربوي والمهني (Smith et.. 1993).

وتلقى الأنشطة الرياضية والبرامج والمشاريع المقدّمة لطلبة الجامعات اهتماماً ورعاية من الدول المتقدّمة، إذ حظي هذا الموضوع في الآونة الأخيرة باهتمام خاص من المؤسسات التربوية، فلم يكن هدفها تزويد الطلبة بالمعرفة، بل تعدّى ذلك إلى أن أصبح من ضمن الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها تزويد الطالب بعدد من الأنشطة والخبرات التي تحاكي الواقع الذي سيعيشه الطالب في الحياة العملية بعد التخرج، وقياس أثر هذه الأنشطة بطريقة علمية بوسائل القياس الخاصة بذلك، بحيث تكشف عن مدى تحقق الأهداف المرسومة لهذه الأنشطة (rossi and feeman, 1993). وعرف كل من روسي وفريمان (rossi and freeman, 1993) الأنشطة اللامنهجية بأنها "التطبيق المنظم لإجراءات البحث العلمي في تقييم برامج الأنشطة اللامنهجية وتقديرها، من حيث التصميم والتنفيذ والفائدة والفعالية".

وعرفها كل من كوست وروست (kuset and rest, 2004) بأنها "التقييم المنظم والموضوعي للمشاريع والأنشطة القائمة، أو المنهجية، أو السياسات، من حيث التصميم والتنفيذ والإنتاج". والهدف هو تعرّف مدى مواءمة الأنشطة مع الأهداف

الموضوعة وفعاليتها وتأثيرها، ومدى استمراريته لدى الفئة المستهدفة والمستفيدة من برامج الأنشطة الموضوعية والمحددة .

وخلصت دراسة كل من دوبرز وبيتي (Dobosz and Beaty,1999) إلى أنّ الأنشطة الرياضية هي من أهمّ الوسائل التربوية التي تسهم في بناء المتعلمين وتربيتهم في المراحل التعليمية جميعها، ومن الجوانب العقلية، والنفسية، والبدنية، والاجتماعية جميعها، فضلاً عن الخبرات المتنوعة التي يكتسبها الطلبة من ممارستهم ومشاركتهم في الأنشطة المختلفة.

ومما تقدّم تعرّف الأنشطة الرياضية المنهجية على أنّها الأنشطة الرياضية المقرر تعليمها في المراحل التعليمية جميعها، حتى الثانوية العامة ولها مناهج خاصة لكل مرحلة على حده. أمّا الأنشطة الرياضية اللامنهجية فنعرّفها على أنّها الأنشطة جميعها التي يمكن ممارستها إمّا في الأندية أو المراكز التدريبية التابعة للاتحادات الرياضية، وبشكل حر، وحسب ميول ورغبات وحاجات الطلبة من الألعاب الفردية مثل: الفروسية، الرماية، الدراجات، المبارزة، القوس والسهم، الشطرنج، السكواش والبيلياردو. وألعاب القوة مثل: الملاكمة، المصارعة، الجودو، الكراتيه، التايكوندو، ورفع الأثقال. ومثل هذه الألعاب لا يتمّ أدراجها في مناهج التربية الرياضية في المدارس، لصعوبة تأمين صالات أو ملاعب كبيرة وتأمين مستلزماتها وأدواتها، ونظراً لصعوبة تعليمها وتدريبها، ولخطورتها لبعض المراحل العمرية، أمّا في المرحلة الجامعية، فيمكن ممارسة جميع الأنشطة الرياضية المنهجية واللامنهجية.

#### الدراسات السابقة:

#### أولاً: الدراسات العربية:

أجرى الدعيج(2002) دراسة هدفت إلى بحث أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن ممارسة الأنشطة الرياضية المتاحة بالجامعة. وتأتي أهمية هذه الدراسة من أهدافها الرئيسية في الكشف عن أهمّ الأسباب الداعية لمنع الطلبة من الاستفادة من الأنشطة

الرياضية، مما يدعو إلى تقديم أفضل التوصيات لتجنب هذه الأسباب، ورفع مستوى مشاركتهم بها، وجرى اختيار عينة عشوائية من (20) طالباً ممن شاركوا في الأنشطة في العام الدراسي (98-1999)، يمثلون الكليات الدراسية المختلفة في الجامعة. وانتهت الدراسة إلى تحديد جوانب القصور في تطبيق الأنشطة الرياضية في الجامعة، مما استلزم تقديم مجموعة من التوصيات المناسبة لمواجهتها، سعياً إلى تطوير مستوى الخدمات المتعلقة بهذا الجانب المهم لطلبة الجامعة.

وأجرى برسوم (2003) دراسة هدفت إلى تعرف أسباب عزوف طالبات المدن الجامعية بجامعة حلوان عن ممارسة الأنشطة الرياضية. وأظهرت نتائج الدراسة أن من أهم تلك الأسباب: عدم اهتمام التعليم قبل الجامعي بإشباع هوايات الطلبة، وقلة الوعي الرياضي في المجتمع، والإرهاق والشعور بالحاجة للنوم بعد اليوم الدراسي، والجوانب العملية تستغرق وقتاً طويلاً في الدروس، وزيادة عدد ساعات المحاضرات، ونقص الأجهزة والملاعب وعدم صلاحيتها.

وهدف دراسة دويلات (2004) إلى تعرف دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية بفلسطين. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى دوافع المشاركات في البرامج الرياضية التنافسية مجتمعة كانت كبيرة جداً، وجاء ترتيب الدوافع حسب الأهمية كما يأتي محور الأداء الفني، والبعد الاجتماعي، والبعد الشخصي/ والبعد النفسي. وأشارت النتائج أيضاً إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير اللعبة على محاور الدراسة جميعها، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة على المحور النفسي لصالح الطلبة الذين لديهم خبرة تقل عن خمس سنوات.

وهدفت دراسة الخراشي (2004) إلى تعرّف الأنشطة الرياضية الجامعية، وأهميتها في إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، ومدى تأثير هذه الأنشطة والبرامج المتاحة في شخصية الطالب الجامعي. واستخدمت الدراسة مقياس المسؤولية الاجتماعية، وإجراء مقابلات شبه مقننة. وطبقت هذه الأدوات على عينة مكونة من (149) طالباً من الكليات والأقسام جميعها والمستويات داخل الجامعة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أنّ من معوقات الأنشطة الرياضية هي عدم التعاون والمشاركة من الطالب مع غيره، وعدم توافر الأدوات والمنشآت اللازمة لممارسة الأنشطة.

وأجرى السبيعي (2005) دراسة هدفت إلى تعرّف العوامل المؤدية إلى قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية ووسائل التغلب عليها. وتحقيقاً لهذا الهدف استخدم الباحث استبانة لجمع المعلومات، جرى توزيعها على عينة بلغ حجمها (1200) طالب من كليات مختلفة في الجامعة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها أنّ نسبة الطلاب غير المشاركين في الأنشطة الرياضية عالية جداً، تراوحت بين (65.4%) إلى (93.6%) موزعة على الأنشطة المختلفة، وأنّ واقع مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية ضعيف بصفة عامة، وأنّ الأنشطة الرياضية الأكثر ممارسة في الجامعة هي الأنشطة الاجتماعية، يليها الأنشطة الرياضية، تليها الأنشطة الثقافية.

وأجرى أبو عريضة وآخرون (2006) دراسة هدفت إلى تعرّف دوافع المشاركة في الفرق الرياضية عند الطلبة المتفوقين رياضياً في جامعة اليرموك، وترتيب هذه الدوافع تبعاً لأهميتها، وهدفت أيضاً إلى تعرّف الفروق بالدوافع تبعاً لمتغير الجنس وطريقة القبول ونوع اللعبة والمستوى الدراسي. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ دوافع المشاركة في الفرق الرياضية عند أفراد عينة الدراسة تبعاً لأهميتها جاءت على النحو الآتي: الانجاز الرياضي، واللياقة البدنية، الصحة، والميول الرياضية، والنفسية، وتطور القدرات العقلية، والمعرفية، والنفسية، والاجتماعية، والمادية، والترويحية.

وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عيّنة الدراسة تعزى لمتغيّر الجنس، ونوع القبول، ونوع اللعبة، والمستوى الدراسي. وأجرى الظاهر (2007) دراسة هدفت إلى تعرّف دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة جامعة بيرزيت، وتأثير هذه الدوافع تبعاً لمتغيّر الجنس والكلية. وأظهرت النتائج أنّ درجة الدوافع لدى أفراد العيّنة كانت عالية، وأنّ مجال اللياقة البدنية جاء في المرتبة الأولى، وحصل مجال العلاقات الاجتماعية على أقلّ نسبة مئوية، وتوصّل الباحث أيضاً إلى أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للدوافع تبعاً لمتغيّر الجنس ونوع الكلية.

وهدفّت دراسة موسى (2008) إلى تقويم الأنشطة الرياضية بكلية المعلمين بجامعة الملك سعود، والتعرّف إلى أبرز الصعوبات التي تواجه تلك الأنشطة، والتوصّل إلى بعض المقترحات التي قد تزيد من مستوى تفعيل تلك الأنشطة بالكلية. واستخدمت الدراسة استبانة، وجهت لطلاب كلية المعلمين، طبّقت على عيّنة مكونة من (362) طالباً من شعب متنوعة. وتوصّلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمّها: أنّ من أكثر الصعوبات التي تواجه الأنشطة الرياضية مرتبة على التوالي من الأكثر إلى الأقل هي: كثرة المقررات، وتعارض مواعيدها مع ممارسة الأنشطة، وقلّة عوامل الجذب في الأنشطة، وقناعات الطلبة أنّ الأنشطة تؤدّي إلي مضيعة الوقت، وعدم وجود دليل بالأنشطة وأهدافها في الكلية، وعدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس الطلاب لممارسة الأنشطة، وقلّة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة في الكلية، وعدم وجود محفّزات لتشجيع الطلاب علي الاشتراك في الأنشطة، وقلّة الميزانية المخصّصة للأنشطة، ووجود أنشطة منافسة خارج الكلية، وعدم تشجيع الأسرة أبناءها لممارسة الأنشطة.



## ثانياً: الدراسات الأجنبية:

أجرى جانك (Chang, 2002) دراسة هدفت إلى استقصاء قيمة التنوع في الأنشطة، وأثر هذا التنوع في اشتراك الطلاب في كلية المجتمع في الأنشطة الرياضية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، ومن وجهة نظر المسؤولين القائمين على الأنشطة الطلابية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتكوّنت عينة الدراسة من (180) طالباً من طلاب كلية المجتمع (Community College) مع بداية الفصل الدراسي الثاني. وكانت الاستبانة أداة الدراسة توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: أنّ هدف 76% من الطلاب هو اشتراكهم في الأنشطة الرياضية هو التسلية والترفيه والتنوع. وحصولهم على الخبرة المباشرة Direct Experience وهي فئة الوسائل التي تعتمد على الخبرة المباشرة والتعلم بالعمل. وأنّ 63% منهم يميلون للأنشطة ذات الخبرة المصوّرة Pictorial Experience، كالألعاب والأفلام، وهي فئة الوسائل التي تعتمد على الاستبصار والتعلم بالصور والرموز. وأنّ 65% من المسؤولين القائمين على الأنشطة الرياضية في كلية المجتمع بيّنوا أنّ أثر الأنشطة المقامة في الكلية المتجددة، والمستمرّة، والمتنوعة إيجابي، وهو السبب الرئيس في زيادة اشتراك الطلاب بالتخصصات والاهتمامات المختلفة في الأنشطة.

وأجرى الأكسندرز (Alexandris, 2002) دراسة هدفت إلى تعرّف درجة تأثير أبعاد معوقات المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية في الدافعية الذاتية والخارجية للمشاركين في الأنشطة في اليونان. وتوصلت الدراسة إلى وجود مجموعة من المعوقات التي تحدّ من ممارسة الأنشطة الترويحية أو الاستمرار فيها، منها: معوقات شخصية ونفسية، وقلة الوقت، وقلة المعرفة بالبرامج، وقلة أماكن الأنشطة، وقلة الموارد المادية.

وهدف دراسة يانك (Young, 2003) إلى تعرّف المعوقات المدركة وتأثيرها في مشاركة طلاب الكليات الأمريكية في الأنشطة الرياضية الترويحية. وخلصت الدراسة

إلى أنه لا يوجد وقت كاف، بسبب العمل أو الدراسة أو العائلة، وعدم معرفة الأنشطة المتاحة للطلاب إذ كانت من أقوى المعوقات.

وهدفت دراسة فايركلوف (Fairclough,2006) إلى تعرّف أثر التربية البدنية الرياضية في تحسين مستويات اشترك الطلاب في الأنشطة الطلابية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت عيّنة الدراسة من طلاب وطالبات الجامعة التخصصات المختلفة من الذين يمثلون المستويات التعليمية، والأقسام العلمية بالجامعة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أنّ استخدام وسائل التعليم وتقنياته يزيد من مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية، وهي: الأفلام الرياضية التي تعرض بعض المباريات (كاراتيه - جمباز - كرة سلة - كرة قدم .....)، فضلاً عن استخدام لوحات النشرات، أو المعلومات، والسبورة المغناطيسية كمكان لعرض أخبار المباريات الرياضية.

#### أولاً: العوامل المؤدية إلى قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية:

من استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية يتضح أنّ الأنشطة الرياضية تحظى بعناية خاصة في معظم الجامعات، وأنّ تنوع تقديم هذه الرعاية بأشكالها المختلفة للجامعات، له أهمية خاصة بالنسبة للطلبة. كما تظهر الدراسات السابقة أنّ الباحثين على اختلافهم درسوا هذا الدور للجامعات من خلال مناهج علمية، وأساليب مختلفة، وأنّ هذه الدراسات قد حددت الكثير من المعوقات، كان من أهمها: عدم الإيمان الحقيقي بقيمة الأنشطة الرياضية، وعدم توفير الإمكانيات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات الأنشطة الرياضية، وعدم تخصيص أوقات محددة في الجدول الدراسي لممارسة الأنشطة الرياضية، ونمطية البرامج المقدّمة، وافتقادها لعناصر التنويع، والتشويق، والإعلام.

وقد استفاد الباحثان من هذه الدراسات المختلفة، في تحديد مشكلة الدراسة، واختيار المنهجية المناسبة لها. هذا إلى جانب الاستفادة من أدواتها المستخدمة في تصميم أداة جمع المعلومات وأساليب تحليلها، وبالتالي دعم نتائج الدراسة الحالية.

**ثانياً: وسائل التغلب على عدم مشاركة الطلبة بالأنشطة الرياضية هي كالآتي:**

تعميق اتجاهات الطالبات نحو الأنشطة الرياضية بمواد دراسية تعطى لهم في السنوات المختلفة، مع تخصيص أماكن للطالبات لممارسة بعض أنواع الرياضة، وضرورة وجود خطة وطنية يؤمن بها العاملون في مجال النشاط الرياضي، تراعي الجوانب النفسية، والصحية، والمعرفية، والاجتماعية لدى الطلبة، وتشجيع الممارسة الحرة للنشاط الطلابي عن طريق تهيئة العوامل اللازمة لإنجاح مثل هذه الممارسة، سواء من النواحي الإدارية، أو الفنية، وإشراك الطلبة في التخطيط للأنشطة الطلابية ببعض المقررات الخاصة بها، زيادة عدد المختصين الاجتماعيين العاملين بمجال الأنشطة الرياضية، على أن يكون في كل كلية واحد منهم، الاستفادة من بعض القيادات الطلابية الممارسة للأنشطة الطلابية في المساعدة بالنشاط الطلابي بالكليات، ضرورة إيجاد الحوافز المقدمة للمشاركين في الأنشطة سواء أكانت مادية أو معنوية، وتدعيم وتوجيه برامج الأنشطة الرياضية داخل المؤسسات بالرياضات المختلفة، وتسهيل الظروف التي يعيشها الرياضيون الطلبة لحسن استغلال خبراتهم، من خلال البرامج الإرشادية، وتوفير الإمكانيات البشرية، والتنقيفية، والإرشادية الخاصة للتعامل مع هذه الجوانب.

**مشكلة الدراسة:**

إن من أهم الأهداف التي تسعى الجامعات إلى تحقيقها هي: إعداد الشباب من الجوانب الأكاديمية والاجتماعية كافة، حتى يكونوا قادرين على قيادة العمل لتحقيق التنمية المجتمعية بجوانبها المتعددة، لاسيما وأنهم يمثلون النسبة الأعلى في عدد سكان المجتمعات. وحتى تحقق الجامعات أهدافها كان من الضروري توفير جوانب الرعاية

المختلفة، لذلك أُنشئت عمادات شؤون الطلبة لإتاحة الفرص لممارسة الأنشطة والبرامج بأنواعها المختلفة (عبد الرزاق، 2000). ولأنّ الأنشطة الرياضية لها أهمية بارزة، ولكونها تساعد في بلوغ الأهداف التربوية، فينبغي تعرّف العوامل المؤدية إلى قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية بجامعة آل البيت، بالرغم من وجود دائرة النشاط الرياضي بالجامعة، وفضلاً عن توافر الفرص لطلبة الجامعة للإفادة منها. إلا أنه يلاحظ أنّ مستوى مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية التي تقدمها دائرة النشاط الرياضي دون المستوى المطلوب. وانطلاقاً من هذا الواقع يعتقد الباحثان أنّ إجراء دراسة ميدانية لتعرّف واقع مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية، والعوامل المؤدية إلى قلة مشاركتهم ووسائل التغلب عليها من وجهة نظرهم جدير بالاهتمام. وبناءً على ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة بتحديد العوامل المؤدية إلى قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية ووسائل التغلب عليها.

#### أهداف الدراسة:

1. تحديد العوامل المؤدية إلى قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية في جامعة آل البيت كما يراها الطلبة في ضوء متغيرات الدراسة: الكلية، الجنس، مكان الإقامة.
2. تعرّف الوسائل المناسبة للتغلب على قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية في جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في ضوء متغيرات الدراسة: الكلية، الجنس، مكان الإقامة.

#### أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما العوامل المؤدية إلى قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية في جامعة آل البيت كما يراها الطلبة أنفسهم، في ضوء متغيرات الدراسة: الكلية، الجنس، مكان الإقامة؟.
2. ما الوسائل المناسبة لتفعيل مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية في جامعة آل

البيت كما يراها الطلبة أنفسهم، في ضوء متغيرات الدراسة : الكلية، الجنس، مكان الإقامة؟.

#### أهمية الدراسة:

#### تتلخص أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

1. قد تساهم نتائج الدراسة في إلقاء الضوء على العوامل المؤدية إلى قلّة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية في جامعة آل البيت.
2. محاولة التوصل إلى توصيات ومقترحات للحدّ من العوامل المؤدية إلى قلّة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية في جامعة آل البيت.
3. تساعد نتائج هذه الدراسة المسؤولين على القيام بالإجراءات العملية الهادفة لزيادة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية التي تقدّمها جامعة آل البيت.

#### محدّدات الدراسة:

حددت الدراسة زمنياً ومكانياً وفقاً للآتي:

1. أنّ الدراسة تعكس وجهة نظر الطلبة المنتظمين في كليات و معاهد جامعة آل البيت خلال مدة التطبيق الميداني، وهي الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2011/2010م.

2. أنّ الدراسة تعكس وجهة نظر الطلبة المنتظمين في كليات و معاهد جامعة آل البيت في مرحلة البكالوريوس.

#### مصطلحات الدراسة:

#### الأنشطة الرياضية:

هي كلّ البرامج الرياضية التي تقدّمها الجامعة للطلبة، والتي تشمل: الألعاب الجماعية والفردية (كرة القدم، السلة، الطائرة، اليد، اختراق الضاحية، تنس الطاولة، الدراجات، ألعاب القوى، ولعبة الدفاع عن النفس)، ويمارس النشاط الرياضي إمّا بشكل حر عام، أو بمنافسات ومباريات منظمّة. (السبيعي، 2004).

### مشاركة الطلبة:

يقصد بها: الممارسات التي يؤدّيها الطلبة في أثناء مشاركتهم في الأنشطة الرياضية خارج القاعات الدراسية في كليات ومعاهد الجامعة، برغبة منهم وفقاً لميولهم واهتماماتهم، وبإشراف متخصصين مؤهلين. (السبيعي، 2004).

### العوامل المؤدية إلى قلة المشاركة:

كلّ ما من شأنه أن يقلل مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية في الجامعة (السبيعي، 2004).

### منهجية الدراسة وإجراءاتها

#### الطريقة والإجراءات:

تتناول منهجية الدراسة وصفاً لأفراد الدراسة، وأداة الدراسة، وإجراءات الصدق والثبات للأداة المستخدمة في الدراسة، كما تتناول أيضاً وصفاً للمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات، واستخراج النتائج التي تتمثل في إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وطرقاً إحصائية تحليلية مناسبة كتحليل التباين الأحادي، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته طبيعة الدراسة الحالية.

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكوّن مجتمع الدراسة من الطلبة جميعهم المنتظمين في كليات و معاهد جامعة آل البيت في مرحلة البكالوريوس الذين يقدر عددهم بحوالي (10747) طالباً وطالبة، وذلك حسب إحصائية العام الدراسي 2010/2011م للجامعة.

## الجدول (1)

## مجتمع الدراسة وتوزيع العينة ونسبتها إلى المجتمع الأصلي

ت	الكلية	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة	النسبة المئوية%
1.	الكلّيات العلميّة	4462	223	0.049
2.	الكلّيات الإنسانيّة	6285	314	0.049
	المجموع	10747	537	0.049

## الجدول (2)

## توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الكلية	علمية	النسبة المئوية	إنسانية	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
ذكر	92	41.3	140	44.6	232	43.2
إناث	131	58.7	174	55.4	305	56.8
المجموع	223	100	314	100	537	100

## الجدول (3)

## توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة

مكان الإقامة	العدد	النسبة المئوية
في مدينة المفرق	63	11.7
خارج مدينة المفرق	246	45.8
داخل الجامعة	228	42.5
المجموع	537	100

## أداة جمع البيانات:

تمّ جمع البيانات بواسطة استمارة الاستبيان، باستطلاع آراء مجتمع الدراسة حول عوامل تشجيع طلبة جامعة آل البيت للمشاركة في الأنشطة الرياضية، والوسائل التي تحدّ من ذلك، وجرى تصميم الاستبانة بمراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، وآراء ووجهات نظر المتخصصين والدراسات في هذا المجال، وتكوّنت الأداة من جانبين:

الأول: يشتمل على معلومات شخصية عن عينة الدراسة تتضمن: الجنس، الكلية، ومكان الإقامة. الثاني: يشتمل على (38) فقرة موزعة على مجالين: الأول العوامل

المؤدية إلى قلة مشاركة طلبة جامعة آل البيت في الأنشطة الرياضية ويتكوّن من (19) فقرة، والثاني العوامل التي تؤدي إلى زيادة مشاركة طلبة جامعة آل البيت في الأنشطة الرياضية، ويتكوّن من (19) فقرة.

وقد بُنيت الأداة على شاكلة مقياس ليكرت الخماسي، كالاتي: موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، وغير موافق بشدة، وتمثّل رقمياً بالعلامات الآتية على الترتيب: (5، 4، 3، 2، 1).

#### صدق الأداة وثباتها:

للتحقّق من صدق الأداة عُرضت استمارة الاستبيان على عدد من المتخصصين في المجال التربوي، والقياس والتقويم في مجال التربية الرياضية، وقد توخّى الباحثان أن يكون المحكمون ممن تتوافر لديهم شروط: الموضوعية، والصدق، وسلامة اللغة، وسعة الاطلاع، والتخصصية الأكاديمية واللغوية، فضلاً عن الشهرة بثبات الرأي من أجل الوصول بالبحث إلى درجة عالية من الصدق الظاهري؛ ولمعرفة مدى صدق فاعلية المجالات ونسبة اتفاق السادة المحكمين على مجالاتها جرى حساب نسبة الاتفاق وفقاً للجدول (4).

#### الجدول (4)

النسبة المئوية لاتفاق السادة المحكمين على مجالات الاستبيان

المجالات	عدد الفقرات	نسبة الاتفاق
العوامل المؤدية إلى قلة مشاركة طلبة جامعة آل البيت في الأنشطة الرياضية	19	89.47%
العوامل التي تؤدي إلى زيادة مشاركة طلبة جامعة آل البيت في الأنشطة الرياضية	19	94.73%

ولتعرف على مدى قياس كل فقرة للجانب المراد قياسه، ومدى وضوح الفقرات، وسلامة الصياغة اللغوية، وفي ضوء ملاحظات المحكمين المتخصصين تمّ تعديل صياغة بعض الفقرات. وقد ظهرت الاستبانة بصورتها النهائية، وعدت بذلك صالحة لغايات هذه الدراسة. أمّا بالنسبة للثبات فقد جرى حسابه عن طريق الاختبار، وإعادة الاختبار (Test-Retest) على عيّنة مكونة من (35) طالباً وطالبة من خارج عيّنة الدراسة بفارق أسبوعين، وجرى استخراج معاملته باستخدام معامل الارتباط بيرسون



(Pearson Correlation Coefficient) فوجد أنه (0.80)، وهو معامل ثبات مقبول الأداة لأغراض هذه الدراسة. أمّا بالنسبة لقيم معاملات الثبات لكل مجال فكانت على النحو الآتي:

العوامل المؤدية إلى قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية (0.75).

وسائل التغلب على عوامل قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية (0.78).

#### نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف العوامل المؤدية إلى قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية، ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلبة بجامعة آل البيت، وسيجري عرض النتائج وتفسيرها مرتبة في ضوء أسئلة الدراسة، كالآتي:

**السؤال الأول:** ما العوامل المؤدية إلى قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية في جامعة آل البيت كما يراها الطلبة أنفسهم في ضوء متغيرات الدراسة: الكلية، الجنس، ومكان الإقامة؟.

يوضّح الجدول (5) التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة إزاء العوامل المؤدية إلى قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية في جامعة آل البيت مرتبة تنازلياً تبعاً لدرجة الموافقة عليها.

(5) الجدول

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة إزاء العوامل المؤدية إلى قلة مشاركتهم في الأنشطة في الجامعة مرتبة تنازلياً تبعاً لدرجة الموافقة عليها

الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	غير موافق		غير متأكد		موافق		موافق بشدة		المجموع	العبرة	
		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار			
1.1	4.1	3.9	21	7.8	42	13.2	71	23.5	126	51.6	277	ضيق أوقات الفراغ لدى الطلبة .
1.0	3.9	3.0	16	9.1	49	15.5	83	38.7	208	33.7	181	قلة وعي الطلبة بأهميات وجود الأنشطة الرياضية .
1.1	3.9	4.5	24	7.8	42	15.6	84	33.3	179	38.7	208	عدم توفر المرافق المناسبة التي تشجع ممارسة الأنشطة الرياضية .
1.0	3.9	2.0	11	8.8	47	19.6	105	33.0	177	36.7	197	عدم تجديد الأنشطة الرياضية من قبل المشرفين عليها
95	3.7	1.3	7	6.3	34	33.1	178	32.8	176	26.4	142	عدم توفر الأدوات والأجهزة المناسبة للممارسة الأنشطة الرياضية
1.0	3.7	3.0	16	6.5	35	31.3	168	35.0	188	24.2	130	قلة التسهيلات التي تقدمها عمادة شؤون الطلبة لممارسة الأنشطة الرياضية .
1.0	3.7	3.9	21	7.4	40	24.2	130	34.8	187	29.6	159	عدم وجود خطة محددة للأنشطة الرياضية .
1.0	3.7	4.5	24	8.6	46	19.4	104	39.7	213	27.9	150	عدم الأخذ بالحسبان رغبات الطلبة وميولهم لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة.
1.1	3.7	3.7	20	10.6	57	25.7	138	28.5	153	31.5	169	عدم مناسبة الوقت الذي يقام به الأنشطة الرياضية.
1.1	3.7	3.4	18	13.4	72	17.9	96	33.3	179	32.0	172	عدم تنوع الأنشطة الرياضية.
1.2	3.6	4.3	23	16.9	91	17.9	96	29.4	158	31.5	169	عدم توفر الأئحة المناسبة للممارسة الأنشطة الرياضية.

## تتمة الجدول رقم (5)

1.2	3.6	5.0	27	16.6	89	20.5	110	22.5	121	35.4	190	عدم تشجيع الطلبة لممارسة الأنشطة الرياضية من قبل أولياء الأمور.
1.2	3.6	6.3	34	11.7	63	19.7	106	31.1	167	31.1	167	عدم مناسبة المرافق لممارسة الأنشطة الرياضية.
1.0	3.5	3.9	21	10.2	55	32.8	176	30.9	166	22.2	119	عدم وجود التعاون بين المشرفين القاصدين على تنظيم الأنشطة الرياضية.
1.0	3.5	4.3	23	10.1	54	30.5	164	32.4	174	22.7	122	عدم وجود متخصصين متفرغين للأنشطة الرياضية.
1.2	3.4	6.5	35	13.6	73	29.6	159	24.0	129	26.3	141	عدم قدرة المشرفين على الأنشطة الرياضية و تفعيلها .
1.0	3.3	6.7	36	10.2	55	38.9	209	30.0	161	14.2	76	عدم ثقافة بعض المشرفين الرياضيين بالأنشطة الرياضية العالية.
1.3	3.1	11.5	62	27.7	149	15.5	83	24.6	132	20.7	111	اعتقاد بعض الآباء أن ممارسة الأنشطة الرياضية تؤثر سلباً على تحصيل أبنائهم.
1.2	3.1	13.0	70	22.7	122	21.2	114	25.9	139	17.1	92	اعتقاد الطلبة أنفسهم أن ممارسة الأنشطة الرياضية يسوئ سلباً على مستواهم الأكاديمي .
8.67	69.74											المجموع

يتضح من الجدول (5) أن معظم أفراد الدراسة يؤيدون العوامل التي وردت في الجدول (5) العوامل المؤدية إلى قلة مشاركتهم في الأنشطة في الجامعة، إذ جاءت المتوسطات الحسابية عالية تتراوح بين (4.1) و(3.1). ويتضح من جدول (5) أيضاً أن ضيق أوقات الفراغ لدى الطلبة، من أكثر العوامل المؤدية إلى قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية في الجامعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.1). ويعزو الباحثان ذلك إلى أن معظم طلبة جامعة آل البيت يسجلون المواد على ثلاث أيام بالأسبوع، وذلك للتوفير المادي بالدرجة الأولى، وأن نسبة عالية منهم تأتي من خارج المحافظة، لذلك لا يوجد وقت فراغ لدى الطلبة لممارسة النشاط الرياضي. وقد يكون السبب في أن معظم طلبة الجامعة الذكور خاصة، يعملون خارج وقت الدوام، فهم منشغلون بأعمالهم أكثر من انشغالهم بالترفيه، وبممارسة الألعاب الرياضية. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى قد يكون الخلل في توزيع الحصص الدراسية في اليوم الجامعي، بحيث لا يتيح للطلبة وقتاً مناسباً لمزاولة هذه الأنشطة.

وجاءت فقرة قلة وعي الطلبة بأهداف الأنشطة الرياضية وفوائدها بالمرتبة الثانية، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.9)، وقلة وعي الطلبة بأهداف الأنشطة الرياضية وفوائدها يشير إلى قلة الجانب الإعلامي في الجامعة في توعية الطلبة بقيمة هذه الأنشطة، وأن الجامعة أصلاً لا تولي أهمية خاصة لهذه الأنشطة، إذ ينعكس ذلك على غياب الوعي لدى الطلبة بأهمية ممارسة الأنشطة الرياضية.

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للعوامل الأخرى من (3.7) إلى (3.1) واعتبر الباحثان أن كل ما زاد عن متوسط حسابي قدره (2.5) يمثل استجابة عالية للعوامل المؤدية إلى قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية، وهذا يعني أن العوامل جميعها هي عوامل موجودة تؤدي إلى قلة مشاركة طلبة جامعة آل البيت في الأنشطة الرياضية، ولتفسير ذلك يرى الباحثان .

أما فقرات عدم توافر المرافق المناسبة التي تشجع على ممارسة الأنشطة الرياضية،

وعدم تجديد الأنشطة، وعدم توفر الأدوات والأجهزة وقلة التسهيلات التي تقدمها عمادة شؤون الطلبة، وعدم وجود خطة محددة. كل هذه الفقرات عدها الطلبة عوامل تؤدي إلى قلة مشاركتهم في الأنشطة الرياضية. فالجامعة إذا ما هيأت مرافق مناسبة لممارسة الأنشطة والألعاب، وجلبت كل ما هو جديد في عالم الرياضة، سواء كان ذلك التجديد في الأنشطة، أو الأدوات، أو الأجهزة، فضلاً عن وضع خطة محددة لمزاولة الأنشطة، فإن هذا الاهتمام من الجامعة سيحث الطلبة بطريقة أو بأخرى على الاهتمام بهذه الأنشطة ومزاولتها، لأن الطلبة يتأثرون بتوجهات الجهة المسؤولة عن إعطاء قيمة لهذا التخصص أو ذلك أو لهذا النشاط أو ذلك. وتشير فقرة (عدم الأخذ بالحسبان رغبات الطلبة وميولهم لممارسة الأنشطة الرياضية) إلا أن المسؤولين في هذا القطاع لا يلبون رغبات الطلبة وهواياتهم في ممارسة الألعاب والأنشطة. فهؤلاء المسؤولون ينظرون إلى النشاط الرياضي الواحد على أنه يلبّي الرغبات كافة، وهذه نظرة قاصرة تدل على عدم الوعي بتنوع الأنشطة. وما يدل على ذلك أن فقرة (عدم تنوع الأنشطة الرياضية) جاءت هي الأخرى بوصفها عاملاً من العوامل المؤدية إلى قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية.

أما فقرتنا عدم مناسبة الزمان والمكان لمزاولة الأنشطة، فيدل على أن الجامعة ليست لديها أمكنة مناسبة لممارسة الألعاب والأنشطة. وعلى (الأخص للطالبات) اعتقاداً منها أن ذلك من اختصاص الكليات والمعاهد المختصة بالرياضة، وأن الهدف الأساس لها هو إتقان التخصص، وليس الانشغال بأداء أنشطة رياضية معينة. ومما يشير إلى عدم الاهتمام، هذا وأنه لا توجد أوقات محددة في الجدول الدراسي، أو اليوم الجامعي، لمزاولة الأنشطة الرياضية، إذ إن ذلك يكون على حساب وقت فراغ الطالب. وإذا تعلق الأمر بأولياء الأمور فإن المشكلة تكون أكبر، إذ لا يشجع أولياء الأمور أبناءهم وخاصة الطالبات على ممارسة الأنشطة الرياضية في الوضع الطبيعي أما إذا علموا أن الأماكن المخصصة غير مناسبة ومكشوفة، فإن الأمر يزداد تعقيداً، ويصبح الأمر ليس منعاً فحسب، بل إجباراً على عدم ممارسة الأنشطة، كون معظم أولياء الأمور ينتمون لمجتمع محافظ، ويرفض فكرة ممارسة الفناء أو الطالبة للأنشطة في أماكن غير مهيئة لذلك، وكذلك بنسبة للطلبة الذكور، فضلاً عن أن وجهة نظر بعض

أولياء أمور الطلبة أن ممارسة الأنشطة، وخاصة الرياضية مضيعة للوقت. فالمهم أن يخصص الطالب جل وقته وجهده لتحضير دروسه، وأي هامش من الوقت أو الجهد يعطيه الطلبة لممارسة الأنشطة يكون من وجهة نظر الآباء على حساب الدرس والتحصيل الأكاديمي.

وجاءت الفقرات الخاصة بالمشرفين الرياضيين تدلّ على أن هؤلاء المشرفين غير متعاونين مع بعضهم بعضاً على تنظيم الأنشطة الرياضية، وأنهم غير قادرين على تفعيل هذه الأنشطة، وأنهم غير مقتنعين بالأنشطة الرياضية الحالية. ويدلّ ذلك على أن موضوع الأنشطة الرياضية موضوع ثانوي لا يستحق التعاون بين المشرفين لإنجاحه، أو تطويره، فضلاً عن أنهم لا يمتلكون المؤهلات التي تجعلهم قادرين على إشاعة هذه الأنشطة. وأنهم أيضاً غير مقتنعين بالأنشطة الحالية، ويولد عدم القناعة هذا من أن الأنشطة الرياضية الحالية متخلفة قياساً بالأنشطة التي تمارس بجامعات الدول الأخرى التي تولي الأنشطة الرياضية اهتماماً خاصاً.

وأشارت الفقرة الأخيرة في هذا الجدول إلى أن الطلبة أنفسهم يعتقدون أن الأنشطة الرياضية تؤثر سلباً في مستواهم الأكاديمي. ويعزى ذلك إلى تأثير أولياء الأمور في أبنائهم، أو أن مناهج الدراسة في الجامعة كثيرة، ومتشعبة ينشغل فيها الطلبة، أو أن الطالب يقضي وقت فراغه في اللهو واللعب مع أصدقائه وهو لا يدرك أن هذا اللهو واللعب مع الأصدقاء يصرفه عن دراسته أكثر مما تأخذه الأنشطة الرياضية من وقته. ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة إزاء العوامل المؤدية إلى قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية في الجامعة والتي يمكن أن تعزى لمتغيرات الدراسة، نوع الكلية، الجنس، مكان الإقامة. أي اختبار الفرضية الصفرية التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في مشاركة الطلبة في العوامل المؤدية إلى قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية في الجامعة يمكن أن تعزى إلى اختلاف نوع الكلية، الجنس، ومكان الإقامة، يبين الجدول (6) نتائج تحليل التباين الأحادي للعوامل المؤدية إلى قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية في الجامعة كما عبّر عنها الطلبة.

## الجدول (6)

نتائج تحليل التباين الأحادي للعوامل المؤدية إلى قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية في الجامعة كما عبر عنها الطلبة وفقاً لمتغيرات الدراسة (الكلية، والجنس، ومكان الإقامة)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مربعات	قيمة (ف)	مستوى دلالة
الجنس	بين المجموعات (نوع الجنس)	24.6	38	.64	3.0	.000
نوع الكلية	بين المجموعات (نوع الكلية)	1.2	38	.03	.12	1.00
مكان إقامة	بين المجموعات (مكان الإقامة)	42.2	54	.782	1.844	.000

يتضح من الجدول (6) أنّ قيمة (ف) في متغيرات الدراسة جميعها (لكلية؛ الجنس، مكان الإقامة) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) في العوامل المؤدية إلى قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية في الجامعة، كما عبر عنها الطلبة يمكن أن تعزى إلى اختلاف: الكلية، الجنس، مكان الإقامة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في العوامل المؤدية إلى قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية في الجامعة كما عبر عنها الطلبة يمكن أن تعزى إلى اختلاف: نوع الكلية، والجنس، ومكان إقامة الطالب.

**السؤال الثاني:** ما الوسائل المناسبة لتفعيل مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية في جامعة آل البيت كما يراها الطلبة أنفسهم، في ضوء متغيرات الدراسة: الكلية، الجنس، مكان الإقامة؟

يوضح الجدول (7) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة إزاء العوامل المؤدية إلى تقوية مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية بأنواعها في جامعة آل البيت تبعاً لدرجة موافقة الطلبة أفراد الدراسة على العبارات.

الجدول (7)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة إزاء العوامل المؤدية إلى تقوية مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية بأنواعها بالجامعة

المتغيرات	عذر موافق بشدة		عذر موافق		غير متأكد		موافق		موافق بشدة		العامة
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
وجود الأصدقاء المشاركين في الأنشطة الرياضية.	32	4.2	8	1.5	31	6.3	34	34.3	184	52.1	280
شخصية مشرف النشاط الرياضي وقدرته على جذب الطلبة.	93	4.2	11	2.0	17	12.5	67	31.5	169	50.8	275
وجود التعاون بين الطلبة ومشرفي النشاطات الرياضية.	39	4.2	3.0	16	6.7	36	17.9	96	37.1	199	34.8
تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية الطلبة على ممارسة النشاطات الرياضية.	38	4.2	4.3	23	7.3	39	13.0	70	35.9	193	38.9
حين تعامل مشرف النشاط الرياضي مع الطلبة.	1.6	4.1	4.1	22	3.2	17	16.4	88	30.4	163	46.0
تلبية التماس الرياضي لمتحول الطلبة ورغبتهم.	1.0	4.0	2.2	12	8.4	45	15.3	82	34.8	187	39.3
ملاحظة التعاون الذي يتلقاه في الأنشطة الرياضية.	1.1	4.0	4.5	24	6.7	36	32.8	176	44.5	239	44.5
تشجيع صعدة خطوات الطلبة وتواصلها مع الطلبة.	1.0	3.9	4.1	22	7.3	39	16.9	91	36.7	197	35.0
وجود جو إيجابي ومحفز لممارسة الأنشطة الرياضية.	1.1	3.8	5.4	29	6.9	37	15.6	84	33.5	180	38.5
وتشجيع الأهداف للأنشطة الرياضية.	1.8	3.8	4.5	24	5.8	31	16.0	86	42.3	227	31.5
تعدد برامج مشغول للطلاب الرياضية باستمرار.	1.1	3.6	4.5	24	8.9	48	13.0	70	35.4	190	38.2
تشجيع الزيادة المتواصلة لعدد على ممارسة النشاطات الرياضية.	1.1	3.9	4.7	25	7.1	38	14.9	80	33.5	180	39.9
الارتباط الإيجابي بين ممارسة الأنشطة الرياضية والتحفيز الرياضي.	1.2	3.9	6.0	32	9.5	51	16.6	89	23.5	126	44.5
تنوع فرص ممارسة الأنشطة الرياضية ونشاطها.	1.1	3.8	4.8	26	6.5	35	19.2	103	35.6	191	33.9
قدرة مشرفي الأنشطة الرياضية على توزيع الطلبة على الأنشطة الرياضية المناسبة كالتالي.	1.8	3.8	4.8	26	7.1	38	14.7	79	42.3	227	31.1
أثر الأنشطة الرياضية في تطوير مهارات الطلبة.	98	3.8	2.4	13	7.8	42	17.3	93	43.8	235	28.7
ارتباط الأنشطة الرياضية بمهارات المعالجة اليومية للعبة.	1.0	3.8	1.7	9	13.4	72	16.2	87	33.5	180	35.2
توفر الإمكانيات المالية المناسبة لتسهيل ممارسة النشاطات الرياضية.	1.3	3.8	9.5	51	6.7	36	11.2	60	31.7	170	41.0
مالية فرت لتسهيل ممارسة الأنشطة الرياضية بحسب إمكانيات الطلبة.	1.2	3.8	5.4	29	12.7	68	12.7	68	32.0	172	37.2
المجموع	14.1	76.0									



يتضح من الجدول (7) أن معظم أفراد الدراسة يؤيدون العوامل التي وردت في الجدول (7) المؤدية إلى تقوية مشاركتهم في الأنشطة الرياضية بالجامعة. إذ جاءت درجة الموافقة عليها بالمتوسطات الحسابية عالية تتراوح بين (4.2) و(8.0). وقد اعتمد الباحثان أن كل ما زاد متوسطه الحسابي عن (2.5) يعدّ استجابة عالية. وكذلك يتضح من الجدول (7) أيضاً أن أعلى استجابات الطلبة إزاء العوامل المؤدية إلى تقوية مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية الطلابية بالجامعة كانت، وجود الأصدقاء المشاركين في الأنشطة الرياضية، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.2)، وشخصية مشرف النشاط الرياضي وقدرته على جذب الطلبة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.2)، وجود التعاون بين الطلبة ومشرفي النشاطات الرياضية، بلغ المتوسط الحسابي (4.2)، وتشجيع أعضاء الهيئة التدريسية الطلبة على ممارسة النشاطات الرياضية بلغ المتوسط الحسابي (4.2)، ويتضح من الجدول (6) أن أقل استجابات الطلبة إزاء العوامل المؤدية إلى تقوية مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية الطلابية بالجامعة كانت مناسبة للوقت المخصص للأنشطة الرياضية بحسب إمكانات الطلبة بلغ المتوسط الحسابي (3.8)، وتوافر الإمكانيات المادية المناسبة لتسهيل ممارسة النشاطات الرياضية، إذ بلغ متوسطها الحسابي (3.8)، وارتباط الأنشطة الرياضية بالمهارات الحياتية اليومية للطلبة حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.8)، وأثر الأنشطة الرياضية في تطوير مهارات الطلبة، بلغ المتوسط الحسابي (3.8)، وقدرة مشرفي الأنشطة الرياضية على توزيع الطلبة على الأنشطة الرياضية المناسبة لقدراتهم، بلغ متوسطها الحسابي (3.8)، وتنوع واختلاف فرص ممارسة الأنشطة الرياضية، وبلغ متوسطها الحسابي (3.8).

إنّ اعتقاد الطلبة بأنّ الفقرات جميعها في الجدول (7) تؤدي إلى تقوية مشاركتهم في الأنشطة الرياضية، يدلّ على رغبة الطلبة في ممارسة هذه الأنشطة. فالأصدقاء عامل مهم من عوامل التشجيع على المشاركة، لأنّ الشباب الجامعي يميل إلى تكوين

الصداقات، وتتجلى هذه الصداقات بشكل واضح في ممارسة الأنشطة لأنها مجال مناسب لإظهار الشخصية الشبابية الحقيقية. والطلبة أيضاً يميلون إلى مشرف الرياضة الذي يكون قريباً منهم، والذي يكون صديقاً لهم أكثر من كونه مشرفاً رياضياً. وتدلّ فقرة تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية الطلبة على ممارسة النشاطات الرياضية، لأنهم بحاجة إلى هذا النوع من التشجيع، إذ إنّ أغلب الأكاديميين لا يعيرون اهتماماً لهذه الأنشطة، لذا يرى الطلبة أنّهم بحاجة إلى هذا التشجيع. وتشير الفقرات الأخرى التي هي في الواقع حل للمشكلات التي كانت تمنع الطلبة من ممارسة الأنشطة الرياضية، وهي الفقرات المتعلقة بتعاون المشرف، وتلبية رغبات الطالب، وتشجيع أولياء الأمور، ووضع أهداف وتتنوع الأنشطة، وعدم التعارض بين ممارسة الأنشطة والتحصيل، وأثر الأنشطة في تطوير مهارات أخرى، ومناسبة الزمان والمكان. ذلك كلّ يدلّ على أنّ الطلبة يميلون كثيراً لممارسة الأنشطة الرياضية إذا ما عولجت العوامل التي تؤدّي إلى قلة مشاركتهم في ممارسة هذه النشاطات.

ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطي استجابات أفراد عينة الدراسة إزاء العوامل المؤدية إلى تقوية مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية بأنواعها بالجامعة والتي يمكن أنّ تعزى لمتغيرات الدراسة، نوع الكلية، والجنس، ومكان الإقامة. أي اختبار الفرضية الصفرية التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في العوامل المؤدية إلى تقوية مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية يمكن أنّ تعزى إلى اختلاف نوع الكلية، الجنس، ومكان الإقامة، يبيّن الجدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي للعوامل المؤدية إلى تقوية مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية في الجامعة كما عبّر عنها الطلبة.

## الجدول (8)

نتائج تحليل التباين الأحادي العوامل المؤدية إلى تقوية مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية  
بأنواعها بالجامعة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى دلالة
الجنس	بين المجموعات (نوع الجنس)	24.797	54	.459	2.069	.000
نوع الكلية	بين المجموعات (نوع الكلية)	2.420	54	.045	.169	1.000
مكان الإقامة	بين المجموعات (مكان الإقامة)	42.236	54	.782	1.844	.000

يتضح من الجدول (8) أنّ قيمة (ف) في متغيرات الدراسة جميعها (الكلية؛ الجنس، مكان الإقامة) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) في العوامل المؤدية إلى تقوية مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية في الجامعة كما عبّر عنها الطلبة يمكن أن تعزى إلى اختلاف: نوع الكلية، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، ومكان إقامة الطالب. أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في العوامل المؤدية إلى تقوية مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية في الجامعة كما عبّر عنها الطلبة يمكن أن تعزى إلى اختلاف: نوع الكلية، الجنس، ومكان إقامة الطالب. ومن خلال عرض هذه النتائج تبين أنها جاءت متفقة مع دراسة الدعي (2002)، دراسة برسوم (2003)، دويكات (2004)، والخرشي (2004)، والظاهر (2007)، وموسى (2008)، ودراسة Chang (2002)، في حين أنها جاءت متعارضة مع دراسة السبيعي وأبي، وآخرين (2005)، وأبي عريضة وآخرين (2006)، (Alexandris) (2002)، Fairclough (2006). ويعتقد الباحثان أنّ سبب عدم الاتفاق أو الاختلاف التام مع الدراسات السابقة يعود إلى اختلاف طبيعة أفراد الدراسة.

### التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

- 1- الاهتمام بالعوامل التي عبّر عنها أفراد الدراسة، والتي تؤدي إلى زيادة مشاركة الطلبة في الأنشطة المتنوعة، ومن أهمها: توفير المستلزمات من الأجهزة المناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية، التنوع والتجديد في المسابقات والأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية، ورصد الجوائز العينية، وتفعيل دور وسائل الإعلام لإبراز أهمية التربية الرياضية للنمو المتكامل لشخصية الطالب، وأن تخصص موازنة محددة موجهة للنشاط الرياضي.
- 2- أن يتم تعيين إدارة النشاط الرياضي من الأشخاص المؤمنين والمقتنعين بأهمية التربية الرياضية، والعمل على نشرها وتطويرها والارتقاء بها.
- 3- التأكيد على أهمية تطوير أداء مشرفي الأنشطة الرياضية في الجامعة، وذلك من خلال عقد ورش عمل، وعقد الدورات التدريبية في مجال تطوير الأنشطة الطلابية، وتبادل الزيارات والخبرات والمعلومات مع المشرفين في الجامعات الأخرى.
- 4- العمل على استقطاب طلبة الجامعة المبدعين للاستفادة منهم كقادة في برامج الأنشطة الرياضية، وعناصر جذب لزملائهم الطلبة للمشاركة في الأنشطة الجامعية.
- 5- أن تكون ماده التربية الرياضية من ضمن المواد الإجبارية التي يدرسها طلبة الجامعة.
- 6- أن لا يمنح الطلبة وثيقة التخرج إلا بعد حصوله على وثيقة تثبت بأنه مارس نشاطاً رياضياً معيناً موثقة من المدرب المختص، ومن إدارة النشاط الرياضي في الجامعة.

## المراجع العربية:

- أبو عريضة، فايزو آخرون (2006). دوافع المشاركة في الفرق الرياضية عند الطلبة المتفوقين رياضياً في جامعة اليرموك، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الأنسانية، مجلد 20، ع1.
- خالد، عبد الرازق الدايل (2000). الأنشطة الرياضية ودورها في اكتساب المهارات الاجتماعية"، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة آل البيت.
- الخراشي، وليد عبد العزيز (2004). دور الأنشطة الرياضية في تنمية المسؤولية الاجتماعية دراسة ميدانية علي عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود، الرياض.
- الدعيح ، عبد العزيز (2002). أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية. المجلة التربوية، العدد أربعة وستون، المجلد السادس.
- دويكات ، بدر رفعت (2004). دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية بفلسطين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الأنسانية، مجلد 18، ع1.
- السبيعي، صالح (2004). العوامل المؤدية إلى قلّة مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 94.
- سوزان، فهمي برسوم (2003). أسباب عزوف طالبات المدن الجامعية بجامعة حلوان عن ممارسة النشاط الرياضي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.
- الشمري، محمد مبارك (2006). مدى تحقق الأنشطة التربوية بالمدرسة الثانوية: دراسة ميدانية على مدارس البنين بمدينة حائل، رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود. الرياض.

- علي، الظاهر (2007)، دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة جامعة بيرزيت وتأثير هذه الدوافع تبعاً لمتغير الجنس والكلية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، مجلد 21، ع1.

#### المراجع الأجنبية:

1. Alexandris, k .Tsorbatzoudis, C. &grouios,G. (2002). Perceived constraints on recreational sport participation: Investigating their relationship with intrinsic motivation and extrinsic motivation. Journal of leisure Research, Vol., 34 , No., .3 PP. 233-252
2. Chang, June (2002): "Student Involvement in the Community College: A Look at the Diversity and Value of Student Activities and Programs". ERIC, 21 pp. (ED470922).
3. Dobosz, Robert ;Beaty-Lee. The Relationship between Athletic Participation and High School Student's Leadership Ability.Journal of Adolescence; v34,n133,spr.1999.
4. Fairclough, Stuart J.; Stratton, Gareth (2006): " Effects of a Physical Education Intervention to Improve Student Activity Levels", Physical Education and Sport Pedagogy, v11 n1 p29-44 (EJ818166) .
5. Kusek Zell & Ray C.Risty . (2004) . Tenstepsto Aresults –Based Monitoring and Evaluation .D . C : world BORLD Bank .
6. Ross. Petr & Freeman . Howard ( 1993) .Evaluatian : Asystematic Approacn . Newbury park: California : sage publications
7. Smith , W & others (1993) . Out-doors Education . London : Prentice-Hall .
8. Young , S . ,Ross , C.M. &Barcelona , R. J (2003). Perceived constraints by college students to participation in campus recreational sports programs. Recreational sports journal, Vol., 27, No., 2.